



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم التجارية



تقرير تريض مقدم لاستكمال متطلبات شهادة الليسانس

ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الشعبة: علوم تجارية

التخصص: تجارة دولية

وسائل الدفع الالكتروني في الجزائر

القرض الشعبي الجزائري - وكالة الوادي -

تحت إشراف

الأستاذ/ الدكتور:

لطفي مخزومي

إعداد الطلبة :

- بن علي ايوب
- بن خليفة صهيب
- شنوف حسام الدين
- بوترة ساعد

السنة الجامعية: 2018/2017



2018/2017

الموسم الجامعي:

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم التجارية
تخصص:.....

ترخيص إيداع تقرير تربص

نحن الممضين أسفله:

الأستاذ المشرف:.....

الأستاذ المؤطر بالمؤسسة:.....

المتابعين والمشرفين على التربص للطلبة:.....

بعنوان:.....

.....

نشهد بأن الطالب المعني:

- التزم بشروط التربص.
 - قد التزم بالعنوان والخطة المتفق عليها.
 - قام بجميع التصحيحات والملاحظات المعطاة له من طرفنا.
 - التزم بشروط ومواصفات إعداد تقرير التربص وطريقة الإيداع، المحددة من طرف الكلية.
- وهو ما يؤهل تقرير التربص للإيداع وقابليتها لعرضها على الأساتذة المقيمين.
وعليه فإننا نصرح للطالب: بطباعة وإيداع تقريره على مستوى القسم.

الوادي في:/...../2018

الأستاذ المشرف

الاستاذ المؤطر بالمؤسسة

الاهداء

نهدي هذا العمل المتواضع الى الاستاذ
المشرف لطفي مخزومي و كافة
الاساتذة الذين رافقونا في مشوارنا
الدراسي
و الى كل الزملاء

الشكر

الحمد لله على احسانه والشكر على توفيقه وامتنانه ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبد الله ورسوله الداعي الى رضوانه صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم .

بعد شكر الله سبحانه وتعالى لنا بتوفيقه لنا لاتمام هذا البحث المتواضع اتقدم بالشكر الى والوالدين العزيزين الذين اعانونا وشجعونا على الاستمرار في مسيرة العلم والنجاح في اكمال الدراسة الجامعية والبحث كما اتوجه بالشكر الجزيل شرفنا باشرافه على المذكرة بحثنا الاستاذ الدكتور "الطفي مخزومي" الذي لن تكفي حرف هذه المذكرة لايفائه حقه بصبره الكبير علي وكما انتوجه بخاص شكرنا والتقدير الى كل من ساعدنا من قريب او من بعيد على انجاز واتمام هذا العمل

"ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمتها علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين"

الفهرس

	الإهداء
	الشكر
	الفهرس
1أ	مقدمة
الفصل الأول وسائل الدفع الالكتروني في الجزائر	
2	تمهيد الفصل
3	المبحث الأول: وسائل الدفع الالكتروني
3	المطلب الاول: تعريف وسائل الدفع الالكتروني
6	المطلب الثاني : انواع وسائل الدفع الالكتروني
8	المطلب الثالث :الوسائط البنكية الالكترونية
11	المبحث الثاني: واقع وسائل الدفع الالكتروني في الجزائر و العراقيل التي تواجهها
11	المطلب الاول: المنظومة المصرفية الجزائرية
13	المطلب الثاني : واقع استعمال البطاقات البنكية
15	المطلب الثالث : أهم الخدمات المصرفية الالكترونية التي تقدمها البنوك الجزائرية
الفصل الثاني وسائل الدفع الالكتروني المتاحة ببنك القرض الشعبي الجزائري CPA وكالة الوادي	
24	تمهيد الفصل
25	المبحث الأول: البطاقة التقنية لبنك القرض الشعبي الجزائري
25	أولا النظام المصرفي الجزائري
26	ثانيا:القرض الشعبي الجزائري وكالة الوادي
26	ثالثا : تنظيم العمل في CPA الوادي
27	المبحث الثاني: وسائل الدفع الالكتروني بوكالة الوادي لمؤسسة القرض الشعبي الجزائري
28	أولا: وسائل الدفع الإلكتروني المتاحة بوكالة الوادي
28	ثانيا :مدى فعالية وسائل الدفع الالكتروني المتاحة
28	ثالثا: التقييم الشخصي لخدمات الوكالة الالكترونية
30	الخاتمة
31	قائمة المراجع

مقدمة

في الوقت الذي بسطت التجارة الالكترونية سطوتها على مبادئ المعاملات المالية و فرضت وسائل و أنظمة حديثة تتماشى و متطلبات العصر الحديث الذي بات العالم الافتراضي جزءا رئيسيا فيه حيث انتشرت و بالموازاة مع وسائل الدفع المالي الكلاسيكي وسائل اكثر سرعة و كفاءة و اكثر ثقة و أمن، في اجراء مختلف العمليات و التحويلات المالية من خلال المؤسسات المالية المختلفة و البنكية منها و اسقاطا على ما نعيشه بولاية الوادي اليوم من انفتاح اقتصادي و تجاري كبير مما يتطلب وجود هياكل قاعدية و مؤسسات مالية تواكب احتياجات المنظومة الاقتصادية بالولاية . حيث تحظى الولاية بالعديد من الوكالات التابعة لمختلف البنوك الجزائرية . منها مؤسسة القرض الشعبي وكالة الوادي محل التبرص الميداني الذي قمنا به في اطار استكمال متطلبات نيل شهادة الليسانس حيث اخترنا موضوع بالغ الاهمية يتماشى و ثورة التجارة الالكترونية و ما تبعها من استحداث لوسائل دفع الكتروني انطلقا من السؤال المطروح : ما مدى فعالية وسائل الدفع الالكتروني التي تتيحها وكالة الوادي التابعة لمؤسسة

القرض الشعبي؟

الفصل الأول

وسائل الدفع الإلكتروني في الجزائر

تهدية

في ظل المزايا المتعددة التي تتيحها وسائل الدفع الإلكتروني من سرعة و ثقة أكثر . توجه العالم اليوم و في وتيرة متسارعة الى استخدام الوسائل الأكثر فعالية و مرونة في معاملته المصرفية المختلفة، من خلال اعتماد الوسائل الإلكترونية المتعددة كخيار أول في القيام بالمعاملات المالية المختلفة. الامر الذي دفع المنظومة المصرفية الى تطوير مختلف خدماتها ووسائلها بما يتماشى و المستجدات المتطورة التي فرضتها التجارة الإلكترونية

المبحث الأول : مفاهيم اساسية حول وسائل الدفع الإلكتروني

تعتبر ثورة التجارة الإلكترونية من أهم الاسباب التي أدت الى استخدام وسائل الدفع الإلكتروني و كحل للمشاكل و العراقيل التي افرزتها وسائل الدفع التقليدية و بالفعل تمكنت الوسائل الحديثة من الانتشار بسرعة و قد ساعد في ذلك الجهودات الكبيرة المبذولة من طرف البنوك لجذب اكبر عدد ممكن من العملاء و جعلهم يختبرون فعالية ومزايا هذه الوسائل حديثة النشأة.

المطلب الاول : تعريف وسائل الدفع الإلكتروني.

يقصد بوسائل الدفع الإلكتروني على انها مجموعة من الادوات و التحويلات الإلكترونية التي تصدرها المصارف و المؤسسات كوسيلة دفع، و تتمثل في البطاقات البنكية، و النقود الإلكترونية، و الشبكات الإلكترونية والبطاقات البنكية 1.

و مصطلح الدفع الإلكتروني مصطلح واسع يجمع في طياته كل وسائل الدفع التي تستخدم فيها تكنولوجيا متقدمة الوفاء، مثل التحويلات الإلكترونية للأموال، و الشيك الإلكتروني و الدفع بالنقود الإلكترونية 2 يرجع استخدام البطاقات بدل النقد الائتماني في الواقع الى ظهور بطاقات الكترونية تستخدم في الهاتف بفرنسا و الو م أ للتعريف بالزبون على مستوى البريد . بعدها اصدرت مجموعة مكونة من ثمانية مصارف بطاقة لتتحول بعد مدة الى شبكة عالمية كما تم طرح البطاقة الزرقاء من قبل المصارف الفرنسية في نفس الفترة .

حيث انه في نهاية السبعينات نتيجة الثورة الإلكترونية تم تزويد البطاقات بمسارات مغناطيسية في الكثير من الدول الصناعية و ما ميزها انها تحتوي ذاكرة و يمكن تجزئة القيمة المخزنة فيها لإجراءات عملية الدفع .

و تعددت أشكال وسائل الدفع العصرية من خلال السحب أو الدفع أو التعامل بالأوراق المالية أو غير ذلك من أعمال المصارف و يرجع استخدام النقد الإلكتروني لبداية الثمانينات حيث برز مفهوم النقد الإلكتروني و مع التسعينات اصبحت كل البطاقات تسمح بالتعريف على سلامة البطاقة و على هوية صاحبها و هو ما يعد دعم كبير للأمن و سلامة العمليات .

¹ مفتاح صالح فريدة معارفي، البنوك الإلكترونية، منتدى موجه لادارة الاعمال، بسكرة، 2010/10/03 ص8.

² عبد الفتاح بيومي الحجازي، مقدمة في التجارة الإلكترونية العربية، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، مصر، 2004، ص25

خصائص وسائل الدفع الالكتروني و أطرافه

تتميز وسائل الدفع بالخصائص الآتية 1:

1- يتسم الدفع الالكتروني بالطبيعة الدولية : أي انه وسيلة مقبولة في جميع الدول : حيث يتم استخدامه

لتسوية الحساب في المعاملات التي تتم عبر فضاء الكتروني بين المستخدمين في كل أنحاء العالم .

2- يتم الدفع من خلال استخدام النقود الالكترونية : و هي قيمة نقدية تتضمنها بطاقة بها ذاكرة رقمية

أو الذاكرة الرئيسية للمؤسسة التي تهيمن على التبادل ،

3- يستخدم هذا الأسلوب لتسوية المعاملات الالكترونية عن بعد : حيث يتم إبرام العقد بين أطراف

متباعدين في المكان، و يتم الدفع عبر شبكة الانترنت ، أي من خلال المسافات بتبادل المعلومات

الالكترونية بفضل وسائل الاتصال اللاسلكية يتم اعطاء أمر الدفع وفقا لمعطيات الكترونية تسمح

بالاتصال المباشر بين طرفي العقد .

4- يتم الدفع باحد الاسلوبين :

أ - من خلال نقود مخصصة لهذا سلفا لهذا الغرض .

ب - من خلال البطاقات البنكية العادية و السحب ممكن بوسائل اخرى كالشيك .

5- يلزم تواجد نظام مصرفي معد لانتماء ذلك : أي توافر أجهزة تتولى إدارة هذه العمليات التي تتم عن

بعد لتسهيل تعامل الأطراف و توفير الثقة فيما بينهم .

6- يتم الدفع الالكتروني من خلال نوعين مكن الشبكات .

أ-النوع الأول: شبكة خاصة يقتصر الاتصال بها على أطراف التعاقد بافتراض وجود معاملات

تجارية .

ب-النوع الثاني: شبكة عامة حيث يتم التعامل بين العديد من الأفراد لا توجد بينهم قبل ذلك

روابط معينة .

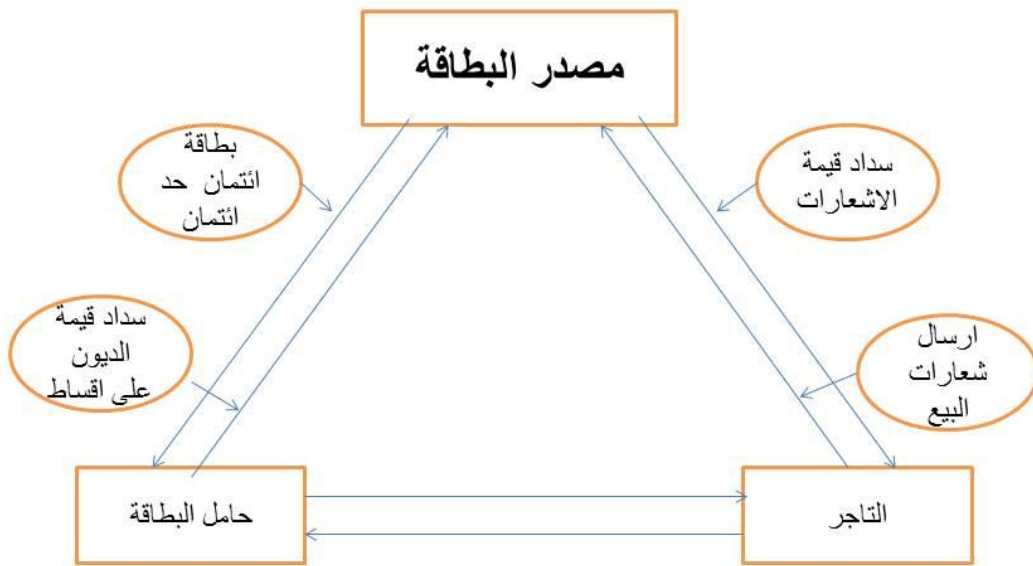
¹ سعيد بريكة، واقع عمليات الصيرفة الالكترونية و آفاق تطورها في الجزائر ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية ، تخصص بنوك و تأمينات، جامعة العربي بن

مهدي، 2011، ص 152-153

و تشترك انظمة الدفع الالكتروني في أنها وسيلة لانتقال النقود من شخص إلى شخص آخر ، و مجموعة لشخص آخر أو لمجموعة أخرى عبر شبكة الانترنت دون الحاجة للتفاعل وجها لوجه 1 و على اختلاف هذه النظم تجد انها تحتوي على أربعة عناصر :

المنظم ، المصدر ، التاجر ، حامل البطاقة

الشكل رقم (01-01): أطراف التعامل بالبطاقة الائتمانية و العلاقة بينهم.²



¹ محمد نور ، صالح الجداية ، سناء جويت خلف، التجارة الالكترونية، دار الحامد للنشر و التوزيع، عمان ، الاردن، الطبعة الأولى ، 2009، ص235.

² بريكة سعيد ، مرجع سبق ذكره، ص143 .

المطلب الثاني : أنواع وسائل الدفع الإلكتروني

نتيجة التطورات التي عرفتها التجارة الإلكترونية حولت البنوك أغلب وسائل الدفع إلى وسائل دفع إلكترونية ، و تعددت هذه الأخيرة و اتخذت أشكالاً تتلاءم مع طبيعة المعاملات عبر شبكات الانترنت ، وكانت أولها البطاقة البنكية و التي تطورت من البطاقات ذات الشكل المغناطيسي الى البطاقات ذات الخلية الإلكترونية ، كما ظهرت وسائل دفع إلكترونية أخرى

أولاً : البطاقات البنكية و أنواعها

لقد عرف المشرع الجزائري بطاقة الدفع الإلكتروني بانها : كل بطاقة تسمح لحاملها بنقل الاموال، و لا يمكن أن تصدر إلا من طرف هيئة قرض أو مؤسسة مالية أو مصلحة مرخص لها بوضع و إصدار البطاقات كالمصارف ، الخزينة العامة ، مصلحة البريد"

كما تعرف البطاقة البنكية على أنها : " عبارة عن بطاقة بلاستيكية تحتوي على معلومات رقمية و تستخدم هذه المعلومات في أغراض الدفع ، كما يمكن استخدامها لأغراض أخرى مثل التعريف او الدخول لمواقع خاصة لا يمكن الدخول فيها الا للمرخص له ، بعض هذه البطاقات الإلكترونية تسمى البطاقات الذكية لاحتوائها على معلومات يمكن التعامل معها بطريقة أخرى 1

و للبطاقات البنكية العديد من الأنواع منها : البطاقات الائتمانية وهي نوعان البطاقات الائتمانية المتجددة ، البطاقات الائتمانية الغير متجددة . و هناك لبطاقات الغير ائتمانية منها بطاقات الدفع المسبق ، البطاقات المدينة .

ثانياً النقود الإلكترونية :

من الممكن ان يطلق عليه العملة الرقمية و يعتبر النقد الرقمي من الأمثلة على العملة الرقمية حيث يتم تخزينه إلكترونياً و يمكن استخدامه لتنفيذ عمليات الدفع الإلكتروني عبر الانترنت ، إن عملية الحسابات للنقد الرقمي شبيهة بحسابات البنوك التقليدية حيث يقوم الزبائن بإيداع نقدهم في حساباتهم النقدية الرقمية حتى يتمكنوا من استخدامها فيما بعد لإجراء عمليات التحويل أو الشراء من خلالها عبر الانترنت 2

¹ محمد نور ، صالح لجداية سناء جودت خلف، مرجع سابق ص 239

² حضر مصباح الطيطي، التجارة الإلكترونية (من منظور تقني و تجاري و اداري)، دار الحامد ، عمان، 2008، ص 138.

تعريف النقود الالكترونية : هي قيمة نقدية مخزنة على وسيلة الكترونية مدفوعة مقدما و غير مرتبطة بحساب بنكي
1 و تشير النقود الالكترونية الى سلسلة الارقام الالكترونية التي تستخدم للتعبير عن قيم معينة 2 و تحظى بقبول
واسع من غير مقام بإصدارها و تستعمل كأداة للدفع لتحقيق أغراض مختلفة 3

تمتع النقود الالكترونية بخصائص تكون بشكلين :

خصائص عملية متعلقة بالاستخدام كاحتفاظها بالقيمة كمعلومات رقمية مستقلة عن أي حساب مصرفي . و
تسمح بتحويل القيمة الى شخص عن طريق تحويل المعلومات الرقمية .

خصائص متعلقة باحتياطات الامن كدرجة صعوبة اختراقها و العمل المتواصل و التشغيل في كافة الظروف

ثالثا : البطاقات الذكية

ظهرت هذه البطاقات تماشيا مع التطورات التكنولوجية و هي بطاقة بلاستيكية تحتوي على خلية الكترونية يتم
تخزين جميع البيانات الخاصة بحاملها مثل الاسم ، العنوان ، المصرف ، المصدر ، اسلوب الصرف ، المبلغ المصروف و
تاريخه و تاريخ حياة الزبون المصرفية 4

و للبطاقات الذكية نوعين منها البطاقات المتصلة و التي تتطلب قارئ للبطاقات الذكية حتى تتم عملية تحديث
المعلومات و قراءتها من قبل شريحة الكمبيوتر الموجودة على البطاقة الذكية . و هناك النوع الثاني تتمثل في البطاقات
الذكية الغير متصلة حيث تتم عملية تعديل البيانات و قراءتها عبر بثها لاسلكيا من قبل الانترنت الفحيمي الموجود
عليها .

رابعا : الشيكات الالكترونية .

الشيك الالكتروني هو محور ثلاثي الاطراف معالج الكترونيا بشكل كلي أو جزئي يتضمن أمرا من شخص يسمى
الساحب الى البنك المسحوب عليه بأن يدفع مبلغا من النقود لاذن شخص ثالث يسمى المستفيد و لعل الشيك
الالكتروني هو أكثر الأوراق التجارية التي يمكن الاستفادة منها في مجال التقنيات الالكترونية 5

¹ محمود محمد أبو فروة، الخدمات البنكية الالكترونية عبر الانترنت ، دار الثقافة، الطبعة الأولى، عمان، 2009، ص63.

² أحمد محمد غنيم ، مرجع سبق ذكره ، ص236.

³ محمود محمود أبو فروة، مرجع سبق ذكره، ص63.

⁴ محمد عبد الحسن الطائي، مرجع سبق ذكره، ص187

⁵ مصطفى كمال طه وائل بندق، الأوراق التجارية ووسائل الدفع الالكترونية الحديثة، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، مصر، 2007، ص350

و لشيك الالكتروني عدة فوائد منها خفض تكاليف المصروفات الادارية من خلال زيادة السرعة و تقليل تكلفة المواد الورقية و الطباعة و هي بدون شك أسرع و أكثر فعالية في إنجاز المعاملات المالية .

خامسا : التحويلات الالكترونية للأموال

يقصد بنظام التحويل المالي الالكتروني مجموعة من القواعد و الاجراءات المعتمدة في تحويل الاموال عبر بنوك انترنت مرخص لها بالقيام بهذه العملية و يتم اصدار أمر التحويل عن طريق كمبيوتر و من خصائصها ضمان الامان و أكثر مصداقية للمتعاملين إضافة إلى أنها مجموعة من العناصر كاختصار الزمن ووفرة الجهد و التكلفة و سير في التعامل بفعل قابليته للتجزئة بفعل توزيع مبلغ مستند التحويل على أكثر من مستفيد على غرار الشيك 1

سادسا : المحافظ الالكترونية .

و هي وسيلة وفاء جديدة تصلح لسداد المبالغ قليلة القيمة ،وقد ظهرت هذه الوسيلة الجديدة نتيجة تزاوج تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات بتكنولوجيا الكروت الذكية ، فقد استفادت البنوك و المؤسسات المالية من التقدم المذهل في كلا النوعين من التكنولوجيا و كرسته في خدمة عملائها من خلال خلق وسيلة وفاء جديدة تستخدم نوعا جديدا من النقود و هي النقود الالكترونية كما يمكن اعتبارها وسيلة دفع افتراضية تستخدم في سداد المبالغ قليلة القيمة بشكل مباشر أو غير مباشر²

المطلب الثالث : الوسائط البنكية الالكترونية .

هناك العديد من القنوات او الوسائط المصرفية الإلكترونية التي تستخدم في عملية الدفع الالكتروني و هي كالتالي

أولا : أجهزة الصراف الآلي 3.

بدأت خدمات الصراف الآلي في الظهور في السبعينات من القرن العشرين، وسط اقبال متواضع من المصرفيين في بادئ الامر،ولكن تطور عمل هذا الصراف مكنها من تقديم خدمات متطورة و متقدمة اضافة إلى خدماتها الأصلية .

¹ الحبيب بن باير و محمد عبد العزيز بن كاملة ، الملتقى الدولي الرابع حول : عصرة وسائل الدفع : مدخل لتطوير الأداء و الفعالية المصرفية للبنوك الجزائرية، جامعة وهران، 26-27 أفريل، 2011، ص5.

² شريف محمد غام، مرجع سبق ذكره، ص12.

³ أحمد سفر، أنظمة الدفع الالكترونية، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 2008، ص142-152.

و هي ماكينة مبرمجة تحتفظ فيها النقود بطريقة معينة، و تستطيع التعرف على البطاقة الخاصة بها ، و السماح بإدخال مبلغ نقدي مغطى في رصيد حساب صاحب البطاقة كما تتميز هذه الماكينة بسعة محددة من العملات، بحيث تعتبر خدمة للحالات الطارئة فضلا عن حفاظها على وقت الزبائن، بحيث يتم تقدير حجم المبالغ التي تسحب يوميا بدراسة متوسط حالات السحب، قياسا على سعة الآلة كما يمكن برمجة الماكينة بصورة تتيح صرف مبالغ محددة و منع تكرار الصرف من الرقم عينه في اليوم الواحد.

ثانيا : نقاط البيع

تعتبر خدمة نقاط البيع من وسائل الدفع الالكترونية التي تعتمد أساسا على نظام التحويل الالكتروني للأموال و هو كناية عن نظام للتحويل الالكتروني للأموال يمكن صاحب بطاقة الصراف الآلي أو بطاقة الائتمان ،ومن أن يسدد قيمة مشترياته من المتجر أو المؤسسة ،و هو ينظم خدمة قيمة المشتريات الخاصة بالعميل من حسابه و اجراء التحويل الى حساب البائع في مقابل عمولة معينة لحساب البنك لذا يطلق عليه نظام الوفاء المباشر

ثالثا : الانترنت المصرفي (البنوك المنزلية)

اتاح انتشار الانترنت للبنوك خدمات الصراف المنزلي Homme Banking ، حيث اتجهت البنوك بدلا من التوسع في شراء المقار الجديدة لها على هذه الشبكة يتم من خلالها توفير الخدمات المصرفية لكل عملائها¹، مثل الدخول إلى حساب العميل و القدرة على تحويل الأموال و دفع الفواتير و إنزال معلومات شخصية ، حيث يمكنه من التأكد من أرصده لدى المصارف و يسهل عليه طريقة دفع قيمة الكمبيالات المسحوبة عليهم الكترونيا، و يرشدهم الى استخدام الطرق و الأساليب الفعالة و المؤكدة لإدارة محافظهم المالية .

رابعا : الهاتف المصرفي .

خدمة الهاتف المصرفي يتم تأديتها لمدة 24 ساعة يوميا طوال العام حتى أيام الاجازات و العطل الرسمية، إذ يوجد اتصال مباشر بين الكمبيوتر الخاص بالعميل و كمبيوتر البنك يستطيع العملاء الاستفسار عن حساباتهم كما تمكنهم من سحب بعض المبالغ من هذه الحسابات و تحويلها لدفع بعض الالتزامات الدورية مثل دفع فواتير التليفون و الغاز و الكهرباء فضلا عن تقديم جميع العمليات المصرفية²

¹ أحمد محمد غنيم ،مرجع سبق ذكره،ص241.

² -زهير زاوش،مرجع سبق ذكره،ص20.

خامسا : المقاصة المصرفية الالكترونية

و قد حل هذا النظام مكان أوامر الدفع المصرفية ، كما ظهر نظام التسوية بالوقت الحقيقي الذي تمت فيه خدمات مقاصة الدفع الالكترونية للتسوية الالكترونية في المدفوعات بين المصارف و ذلك ضمن نظام المدفوعات الالكترونية ، و هو نظام الكتروني للمقاصة ينطوي على عنصر اليقين حيث تتم المدفوعات في نفس اليوم بدون الغاء أو تأجيل ، و بنفس قيمة اليوم¹

سادسا : القابض 2

وهو عبارة عن وسيط بين المتعاملين يتلقى طلبات و بيانات كل منهما و يتحقق منهما عن طريق موقعة على الشبكة ، و يتولى مباشرة عملية عرض السلعة و الخدمة ، تسليم و الوفاء أو الدفع نظير عمله معينة ، و تبرز الحاجة للوسيط عندما يتم إنجاز العمل عبر الانترنت بسبب تنوع و تباين المشترين و البائعين و الوسطاء فالوسطاء دورهم هو :

- مساعدة المشترين للتعرف على السلع.
- يقدمون وسائل وسائل كفاءة لتبادل المعلومات بين المشتري و البائع.
- يؤدون المعاملات الالكترونية أو المساعدة في أدائها.
- يقدمون الدعم للبائع.

¹ مدحت صادق ، أدوات و تقنيات مصرفية ، دار غريب للطباعة و النشر، القاهرة، مصر، 2011، ص312.

² -السعيد بريكة، مرجع سبق ذكره، ص 149-150.

المبحث الثاني: واقع وسائل الدفع الالكتروني في الجزائر

وسائل الدفع الالكتروني اصبحت جزءا رئيسا بالمنظومة المصرفية الجزائرية التي تضم العديد من المؤسسات المالية و البنوك المتوفرة على العديد من الخدمات الالكترونية المتطورة و التي تتماشى و متطلبات التجارة الالكترونية و هذا ما سيتم دراسته في هذا الجانب النظري

المطلب الاول : المنظومة المصرفية الجزائرية .

نشأ النظام المصرفي في الجزائر المحتلة كإمداد حتمي للنظام المصرفي الفرنسي، ونتيجة لذلك كانت تتمتع الجزائر قبل الاستقلال بوجود شبكة واسعة من المصارف والمؤسسات المالية هي الأكثر تطور من أية مستعمرة فرنسية أخرى، والسبب هو اعتبار الجزائر موطننا دائما للمعتمدين المحتلين.

اما بعد الاستقلال فقد عملت الجزائر على تكوين نظام مصرفي مستقل و خاص بها و تشكل في البداية من مؤسسات تابعة للاقتصاد الفرنسي مبنية على القواعد التي تحكم السوق البنكية الفرنسية، واستمر الوضع حتى منتصف الستينات أين بدأت مرحلة التأميمات، ثم تلتها في السبعينات والثمانينات مرحلة الإصلاحات الاقتصادية والتي عكست التوجهات السياسية والاقتصادية آنذاك، وصولا الى مرحلة الإصلاحات الاقتصادية

المدعومة في التسعينات¹

أ - الخزينة العمومية: 2

تم انشاء الخزينة العمومية الجزائرية في 29 أوت 1962 وقد أوكلت اليها كل العمليات الخاصة بالدولة، الجماعات المحلية والمؤسسات العمومية ذات الطابع الاداري وتعتبر أداة هامة للسياسة الاستثمارية المنتهجة من قبل الدولة، يمكن تصنيفها الى مجموعتين:

المجموعة الاولى: تتمثل في تنفيذ القوانين المالية والميزانية السنوية للدولة.

¹ العيد صوفان، دور الجهاز المصرفي في تدعيم و تنشيط برنامج الخصخصة، مذكره ماجستير في علوم التسيير، جامعة قسنطينة، 2010/2011، ص 03 .

² زهير زاوش، مرجع سبق ذكره، ص 117 .

المجموعة الثانية: عمليات الخزينة وتتضمن ما يلي:

-عمليات الإيداع لأمر حساب المراسلين؛

-عمليات الدين العام والتي تهدف الى توفير السيولة، بقصد الإنفاق في حالة عدم كفاية الإيرادات

-منح القروض بمختلف الانواع.

ب - البنك المركزي الجزائري:

تم انشاءه بموجب قانون رقم 62-144 بتاريخ 13 ديسمبر 1962. و قد أنشئ على شكل مؤسسة عمومية

وطنية تتمتع بشخصية معنوية و استقلال مالي حيث يزود باقي المؤسسات بالسيولة ، و يرأس البنك محافظ

ومدير عام يتم تعيينهما بمرسوم رئاسي باقتراح وزير المالية، بالإضافة الى باقي أعضاء الهيكل التنظيمي للبنك¹

ت - البنك الجزائري للتنمية (B.A.D.R)

لقد تأسس الصندوق الجزائري للتنمية بموجب القانون رقم 63-165 الصادر في 07 ماي 1963 و تم تحويل

اسمه الى البنك الجزائري للتنمية في 1972 .

ث - الصندوق الوطني للتوفير و الاحتياط C.N.E.P 2

تم تأسيس الصندوق الوطني للتوفير و الاحتياط بموجب القانون 64-277 في 10 أوت 1964

ج-البنك الوطني الجزائري BNA 3

انشئ في 13 جوان 1966 ، و هو يعتبر أول البنوك التجارية التي تم تأسيسها في الجزائر المستقبلية

ح-القرض الشعبي الجزائري CPA 4

تم تأسيسه في 14 ماي 1966 ، و هو ثاني بنك تجاري يتم تأسيسه في الجزائر ، و قد تأسس على أنقاض

القرض الشعبي للجزائر، وهران ، قسنطينة و عنابة و الصندوق المركزي للقرض الشعبي .

¹ عبد الله حياجة، الاقتصاد المصري، مؤسسة شباب الجامعة للنشر، الاسكندرية، مصر، 2008، ص180-181

² الطاهر لطرش، مرجع سبق ذكره، ص186-187

³ -سهام بوخلالة، المنافسة البنكية في الجزائر في ظل الاصلاحات الاقتصادية بعد 1990، مذكرة ماجستير ،جامعة ورقلة، 2004/2005، ص77.

⁴ طاهر لطرش، مرجع سبق ذكره، ص189.

خ- البنك الجزائري الخارجي 1BEA

تأسس البنك الجزائري الخارجي في 01 أكتوبر 1967 بموجب الأمر 204/67 و بهذا فهو ثالث و آخر بنك تجاري يتم تأسيسه تبعا لقرارات تأميم القطاع البنكي ، و قد تم إنشائه على أنقاض خمسة بنوك أجنبية

د- بنك الفلاحة و التنمية الريفية 2BADR

تم تأسيسه في 13 مارس 1982 بمقتضى المرسوم رقم 82-206 و في الحقيقة كان تأسيسه تبعا لاعادة هيكلة البنك الوطني الجزائري ، و بنك الفلاحة و التنمية الريفية و هو بنك تجاري حيث يمكنه جمع الودائع سواء كانت تجارية أو تجارية .

ذ- بنك التنمية المحلية BDL

تأسست بموجب المرسوم 85-85 المؤرخ في 30 أبريل 1985. و هو آخر بنك يتم تأسيسه في الجزائر قبل الدخول في مرحلة الاصلاحات .

المطلب الثاني : واقع استعمال البطاقات البنكية في الجزائر

عرفت بطاقات الدفع تطورا ملحوظا، خاصة بعد استحداث المقاصة الإلكترونية وتعميمها عبر مختلف الوكالات البنكية والبريد الجزائري

مراحل تطور بطاقة الدفع في الجزائر:

مرت بطاقات الدفع بعدت مراحل وهي كالتالي 1 :

- بداية فكرة الانطلاق لنظام السحب مابين البنوك كانت سنة 1998
- 2002 الانطلاق الرسمي لمشروع التسديد الإلكتروني " le système de paiement interbancaire "

حيث أعطي دور الاشراف والريادة والتنسيق ما بين البنوك لشركة satim ، التي تجمع مختلف البنوك

¹ طاهر لطرش، نفس المرجع، ص189-190

² طاهر لطرش، نفس المرجع، ص191.

الوطنية والخاصة لتبادل المعلومات والتنسيق في عمليات السحب والدفع للموزع الآلي؛

- 2004 تم اختيار نظام الدفع بالبطاقة المطابقة لمواصفات ENV ؛
- 2005 إنشاء جمعية (COMI) comité monétique interbancaire
- 2006 البداية الأولى لأول بطاقة سحب في الجزائر ، حيث وزعت على مختلف مستخدمي البنوك للتحريب ومعرفة النقائص.
- 2007 تعميم بطاقة CIB عبر كامل التراب الوطني في البريد والمواصلات والبنوك.
- 2007-2008 أكد وزير المالية أنه ستعمم ماكينات الصرف الآلي عبر المتاجر الكبرى في الجزائر والمناطق الأهلة بالسكان، وكذلك تعميم استخدام بطاقة الدفع لدى المواطنين.

البطاقة البنكية 1 CIB

وضع نظام الدفع بالبطاقة لن يكون ناجحا إلا إذا كان نطاق قبولها واسعا من قبل جميع البنوك، وفي هذا الإطار شرع النظام البنكي الجزائري بأهمية وضع نظام بنكي مشترك لوسائل الدفع، يستجيب لرغبات الزبائن وفق أعلى شروط الأمن. و في هذا السياق شرعت البنوك الجزائرية وبالتعاون مع شركة SATIM في تطبيق مشروع نظام الدفع بواسطة البطاقة، يتوافق والهياكل القاعدية المتوفرة لدى البنوك ولقطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية الجزائرية 2.

وتعتبر هذه البطاقة بطاقة دفع وسحب ما بين البنوك داخل تراب الوطن، يتم التعرف عليها بين البنوك بالشعار CIB وشعار وباسم البنك المصدر تتضمن قرص إلكتروني يضمن أمن عملية الدفع وعملية التسديد لدى مختلف التجار أو الفنادق والمحلات التجارية... إلخ. ونجد في هذه البطاقة نوعين 3.

بطاقة الفيزا la carte visa : 1

¹ <http://forum.univbiskra.net2> CIB: Carte Interbancaire

² أحمد جميل، كهينة رشام، بطاقة الائتمان كوسيلة من وسائل الدفع في الجزائر، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد الاول، سبتمبر 4000 ، ص : 44

³ ابراهيم فوزي بورزق، دراسة تحليلية حول التجربة الجزائرية في مجال النقد الآلي البنكي دراسة حالة القرض الشعبي الجزائري، جامعة الجزائر 2008/2007، ص71.

و هي بطاقة دولية تعمل للسحب والدفع، موجهة لزبائن ذوي حسابات مفتوحة بالعملة الصعبة أو لموكلهم وهي نوعان:

- أ - بطاقة الفيزا الكلاسيكية: رصيد من العملة الصعبة أكبر أو يساوي 4100 أورو ويقدر سقف السحب لهذه البطاقة 100 أورو في اليوم على أربع عمليات في اليوم، أما الاشتراك السنوي فيقدر ب 10 أورو.
- ب - بطاقة الفيزا الذهبية: رصيد من العملة الصعبة أكبر أو يساوي 1000 أورو حيث يقدر سقف السحب ب 110 أورو في اليوم على 2 عمليات في نفس اليوم أما سقف الدفع 1160 أورو في اليوم على 41 عملية في اليوم، ويقدر اشتراكها السنوي ب 60 أورو.

المطلب الثالث : أهم الخدمات المصرفية الالكترونية التي تقدمها البنوك الجزائرية²

● بنك الجزائر:

يقدم خدماته المصرفية الالكترونية من خلال كل من :

- موقع <http://www.bank-of-algeria.dz>

- المقاصة الالكترونية

● بنك الجزائري الخارجي

يقدم خدماته المصرفية الالكترونية من خلال كل من:

- المقاصة الالكترونية .

- بطاقة CIB تمنح لعملاء البنك و الذين لهم متوسط الدخل الشهري يتجاوز 39.999 دج

¹ زهير زواش، مرجع سبق ذكره، ص165

² بلعياش ميادة، بن اسماعين حياة، مشروع الصيرفة الالكترونية في الجزائر، أبحاث اقتصادية وإدارية العدد السادس عشر، ديسمبر 2041 ،

- بطاقة نفضال (بطاقات الوقود نفضال تسمح لك بدفع ثمن مشترياتك بكل سهولة ، مما يضمن الحصول على الوقود بالبطاقة)
- بطاقة AMEX (أمريكان إكسبريس) محفوظة لعملاء حساب البنك فيمكن من خلالها حيازة عملة قابلة للتحويل مقابل قيمة و هو ما يعادل و ما لا يقل عن 5000 دولار .
- موقع البنك <http://www.bea.dz>
- Le E-banking خدمات مصرفية متنوعة عن طريق الانترنت .

● البنك الوطني الجزائري :

يقدم خدماته المصرفية الالكترونية من خلال كل من:

- بطاقات CIB .
- موقع البنك <http://www.bna.DZ>
- الصراف الآلي .

● بنك الفلاحة و التنمية الريفية :

يقدم خدماته المصرفية الالكترونية من خلال كل من:

- بطاقة CBR بطاقة وطنية خاصة صالحة فقط بالسحب داخل شبكة الجزائر فيما بين البنوك ، و هي تتيح لحاملها جعل السحوبات النقدية من ماكينات الصراف الآلي للبنوك .
- بطاقة CIB
- بطاقة توفير BADR
- E-Banking عن طريق الانترنت (تحميل بيان الحساب ، الكشف عن الرصيد و التحويلات المالية الخاصة بالمؤسسات)
- المقاصة الالكترونية .

- موقع البنك <http://www.badr-bank.dz/>

- الصراف الآلي .

● بنك التنمية المحلية:

يقدم خدماته المصرفية الالكترونية من خلال كل من :

- بطاقة الفيزا الدولية

- بطاقة CIB

- دفتر حساب التوفير المجهز بمسار ممغنط والذي يسمح المسار ممغنط في دفتر التوفير بالقيام بعمليات

السحب والدفع بصفة فورية.

- تحويل مبالغ مالية كبيرة عبر نظام ARTS وهو يقوم بتنفيذ التحويلات في فترة لا تتجاوز ثلاثة أيام

بالإضافة إلى تأمين العمليات.

- الموزع الآلي للأموال :يحتوي بنك التنمية المحلية على عدد مهم من الموزعات الآلية للأموال والذي يبلغ

134 جهاز حسب آخر الإحصائيات التي تمت في . 25 / 09 / 2010 وقائمة وكالات بنك

التنمية المحلية التي بحوزتها موزع آلي للأموال.

- المونيغرام (التحويل السريع للأموال من الخارج إلى الجزائر) :فهي الشركة الرائدة عالميا في خدمة تحويل

الأموال الدولية . والبنك يعمل مع شركاء ذو جودة في أكثر من 150000 نقطة بيع بالتجزئة في

170 بلدا واقليما من أجل توفير وسيلة آمنة وسريعة لاستقبال الأموال في جميع أنحاء العالم.

- موقع البنك <http://www.bdl.dz/> خدمات عن طريق الانترنت

- الصراف الآلي.

● الصندوق الوطني للتوفير و الاحتياط :

يقدم خدماته المصرفية الالكترونية من خلال كل من :

- بطاقة CIB .
- خدمات عن طريق الانترنت.
- الصراف الآلي.
- موقع الصندوق <http://www.cnepbanque.dz/>

● الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي :

يقدم خدماته المصرفية الالكترونية من خلال كل من :

- موقع الصندوق <http://www.cnma.dz/ARABE/accueil.html>

● بنك البركة الجزائر :

يقدم خدماته المصرفية الالكترونية من خلال كل من :

- موقع البنك <http://www.albaraka-bank.com/fr/>

- بطاقة سحب /دفع البركة TPE

- الصراف الآلي

- بطاقة CIB

- بطاقة السحب AL-BARAKA.

● المؤسسة المصرفية العربية ABC:

● بطاقة السحب GAB وهي متواجدة بشكلين أزرق وفضي حيث يمكن استخدامها على أي شبكة

ATM في الجزائر .

● ABC Online والمتاحة 24 / 24 سا والتي تسمح ب :عرض وتحرير الأرصدة، عرض وتحرير

البيانات المصرفية مع تاريخ المعاملات، إبداء رأي العميل وطلب دفتر شكايات.

- الصراف الآلي

- موقع البنك <http://www.arabbanking.com.dz/fr/index.asp>

● **بنك ناتكسيس :**

يقدم خدماته المصرفية الالكترونية من خلال كل من :

- موقع البنك http://www.natixis.com/natixis/jcms/j_6/accueil

- خدمات مصرفية متعددة عن طريق الانترنت

● **سوسيتيه جنرال الجزائر :**

يقدم خدماته المصرفية الالكترونية من خلال كل من :

- بطاقة CIB .

- خدمات مصرفية الكترونية عن طريق الانترنت.

- الصراف الآلي.

- موقع البنك <http://www.societegenerale.dz> .

- **سييتي بنك الجزائر :**

يقدم خدماته المصرفية الالكترونية من خلال كل من :

- موقع البنك <https://online.citibank.com/US/Welcome.c>

● **البنك العربي الجزائر :**

يقدم خدماته المصرفية الالكترونية من خلال كل من :

- موقع البنك <http://www.arabbank.dz/ar/>

- بطاقة فيزا الدولية

- الصراف الآلي

- عربي أون لاين :خدمات مصرفية عبر الانترنت في أي زمان ومن أي كان.

- بطاقة CIB والتي تمكن العميل من السحب النقدي من أي ص ارف آلي
- يحمل شعار CIB والقيام بعمليات الشراء دون قيد فوائد مدينة

● بنك الخليج الجزائر :

يقدم خدماته المصرفية الالكترونية من خلال كل من :

- MasterCard
- VisaCard الدولية
- sms Banking والتي تسمح للعميل أي يكشف عن رصيد حسابه عن طريق الهاتف.
- بطاقة RIB والخاصة ببنك الخليج
- بطاقة CIB
- الصراف الآلي
- AGB Online خدمات مصرفية عن طريق الانترنت
- موقع البنك/ <http://www.ag-bank.com>

- بنك الاسكان للتجارة و التمويل الجزائر

يقدم خدماته المصرفية الالكترونية من خلال كل من :

- موقع البنك
- <http://www.housingbankdz.com/>

- BANQUE ONLINE

- بطاقة CIB

● فرانس بنك الجزائر

يقدم خدماته المصرفية الالكترونية من خلال كل من :

- موقع البنك

http: //www.fransabank.com/English/Pages/Corporate-

Homepage.aspx

-خدمات مصرفية عن طريق الانترنت

● بنك السلام الجزائري :

- موقع البنك/ http: //www.alsalamalgeria.com .

- بطاقة السلام للدفع والسحب.

- أجهزة الدفع الآلي TPE .

- أجهزة السحب الآلي GAB .

- السلام مباشر.

اتش إس بي سي الجزائر :

http: //www.algeria.hsbc.com/ البنك موقع

-خدمات مصرفية عن طريق الموقع

خلاصة الفصل:

تواكب وسائل الدفع الالكتروني بالجزائر ثورة التجارة الالكترونية و انظمتها العالمية بشكل قد يكون محدودا نوعا ما مقابل القدرات و الكفاءات و حتى عدد المؤسسات المالية و البنكية الى انها قطعت شوطا كبيرا في تطوير المنظومة المصرفية الجزائرية

الفصل الثاني

وسائل الدفع الإلكتروني بمؤسسة القرض الشعبي الجزائري

وكالة الوادي

مُهيد

تتوفر ولاية الوادي على عدد من الوكالات للبنوك منها المؤسسة محل التربص الميداني القرض الشعبي الجزائري وكالة الوادي CPA التي تقدم العديد من الخدمات البنكية كفتح حسابات بنكية بكافة انواعها و استقبال اوامر السحب و الدفع من الزبائن كما توفر خدمات الكترونية متعددة سيتم تناولها بالشرح في هذا الجانب التطبيقي

المبحث الأول

تم اختيار القرض الشعبي الجزائري وكالة الوادي CPA لدراسة مدى فعالية وسائل الدفع الالكتروني المتاحة للمتعاملين بالولاية .

أولا. النظام المصرفي الجزائري

النظام المصرفي الجزائري هو مجموعة المصارف العاملة في بلد ما، وهو ضم مجمل النشاطات التي تمارس بها عمليات مصرفية، وخاصة تلك المتعلقة بمنح الائتمان، وهو يشمل الجهاز المصرفي و المنشآت المالية المتخصصة والسلطات المسؤولة عن السياسة النقدية أي البنك المركزي والخزينة العامة.

ثانيا :مؤسسة القرض الجزائري وكالة الوادي CPA

يباشر القرض الشعبي الجزائري نشاطه أساسا في الإيداعات والقروض أي له وظيفة مزدوجة تتمثل في انه جامع للودائع وموزع للقروض الخاصة بتطوير وتنمية الصناعة التقليدية، السياحة، الصيد البحري..... يعتبر البنك مؤسسة عمومية اقتصادية ذات أسهم يبلغ رأس ماله 25300.000.000 دج مقرها الجزائر العاصمة وتؤدي عملها في التراب الجزائري من خلال وكالة تتكون من ثلاث مصالح هي: مصلحة الصندوق .

مصلحة التجارة الخارجية.

مصلحة القروض والاستخدامات، تعتبر أهم مصلحة بالوكالة حيث تقوم بمنح القروض لزيائنها ويتم في هذه المصلحة تسيير بطاقات وملفات الزبائن.

ثالثا : تنظيم العمل في CPA الوادي

تقع الوادي تقع ب 27 نهج لعمامرة بشير حي 400 مسكن الوادي 39 و تنقسم الى المصالح التالية :
1- الإدارة وتنقسم إلى المدير و الأمانة:

-المدير :و هو المسئول الأول و الساهر على سير العمل بالوكالة بمساعدة نائبه و جميع عمال الوكالة لان كل عامل يكمل الاخر و كل قسم يكمل الآخر.

-الأمانة (السكرتارية): و هي المصدر الأساسي الذي يؤدي إلى نجاح جميع المصالح الموجودة بالوكالة لان جميع أعمال الوكالة تعتمد أولا و أخيرا عليها إذن فهي مركز العمل.

2-مصلحة الصندوق: و تتكون من عدة موظفين:

-رئيس مصلحة الصندوق: ودوره الإشراف على المصلحة و مراقبة سير عملها ، كما يقوم بعمليات المقاصة.

-أمين الصندوق: و هو المكلف بكل العمليات الخاصة بتسليم و استلام النقود لعملاء البنك.

- أمين الشباك: و هذا الأخير يقوم بعمليات إدخال لكل الصكوك و الأوراق المالية جهاز الحاسوب لبرمجتها داخل الوحدة المركزية بنظام المعلوماتية المعمول به في البنك ، و ذلك من اجل زيادة أو نقصان الرصيد في الحسابات الجارية.

3-مصلحة المراقبة و الشؤون الإدارية: و يشرف عليها رئيس المصلحة و الذي يقوم بعمليات لجميع العمليات الإدارية و البنكية و يسهر على المعلومات المبرمجة و هذا بوجود دليل كتابي مثلا صك أو وصل أو سند

4-مصلحة العمليات الخارجية (التجارة الخارجية): و يشرف عليها رئيس مصلحة العمليات الخارجية ، و هي تعمل تحت رقابة المدير.

5-مصلحة القروض: و يشرف عليها رئيس مصلحة القروض و المكلف بالدراسات و يعمل كذلك تحت رقابة المدير.

❖ مهام بنك القرض الشعبي الجزائري:

يحتم المناخ الاقتصادي الجديد الذي شهدته الساحة المصرفية المحلية و العالمية على بنك القرض الشعبي الجزائري أن يلعب دورا أكثر ديناميكية و أكثر فعالية في تمويل الاقتصاد الوطني من جهة و تدعيم مركزه التنافسي في ظل المتغيرات الراهنة من جهة أخرى و بذلك أصبح لزاما على القائمين على البنك وضع إستراتيجية أكثر فعالية لمواجهة التحديات التي تفرضها البيئة المصرفية.

و أمام كل هذه الأوضاع و يجب على المسؤولين إعادة النظر في أساليب التنظيم و تقنيات التسيير التي يتبعها البنك و العمل على ترقية منتجاته و خدماته المصرفية من اجل إرضاء الزبائن و الاستجابة لانشغالهم.

و وفقا للقوانين و القواعد المعمل بها في المجال المصرفي فان بنك القرض الشعبي الجزائري مكلف بالقيام بالمهام
بالتالية:

- 1- معالجة جميع العمليات الخاصة بالقروض ،الصرف و الصندوق.
- 2- فتح حسابات لكل شخص طالب لها و استقبال الودائع.
- 3- تحديد ضمانات متصلة بحجم القروض المشاركة في جميع الادخارات.
- 4- المساهمة في تطوير القطاع الفلاحي و القطاعات الأخرى.
- 5- تأمين الترتيبات الخاصة بمنح القروض و جلب الودائع.
- 6- تطوير الموارد و التعاملات المصرفية و كذا العمل على خلق خدمات مصرفية جديدة مع تطوير المنتجات و الخدمات القائمة.
- 7- تنمية موارد و استخدامات البنك عن طريق ترقية عمليتي الادخار و الاستثمار.
- 8- تطوير شبكته و معاملاته النقدية و تطوير قدرات تحليل المخاطر ،تقسيم السوق المصرفية و التقرب أكثر من ذوي المهن الحرة ،التجار و المؤسسات الصغيرة و المتوسطة.
- 9- الاستفادة من التطورات العالمية في مجال العمل المصرفي مع إعادة تنظيم القروض.¹

المبحث الثاني

يتيح القرض الشعبي الجزائري بوكالة الوادي كما هو الحال بالمديرية المركزية لعملائه التعامل بمجموعة من وسائل
الدفع الالكتروني و تتمثل في :

1. CIB Classic
2. بطاقة Gold والتي تسمح بقدرة أكبر على الدفع، في مأمّن من العديد من المتاجر ومعاملة سريعة.
3. بطاقة VISA Gold والتي تسمح بإجراء جميع العمليات المصرفية عبر العالم.
4. VISA Classic

¹ مصلحة المراقبة و الشؤون الادارية ، القرض الشعبي الجزائري
تقرير تريض حول : وسائل الدفع الالكتروني ب CPA الوادي

5. MasterCard فيالنسبة للمعاملات السلفية النقدية الخاصة بالعميل، تقبل CPA ماستر كارد.

6. الصراف الآلي

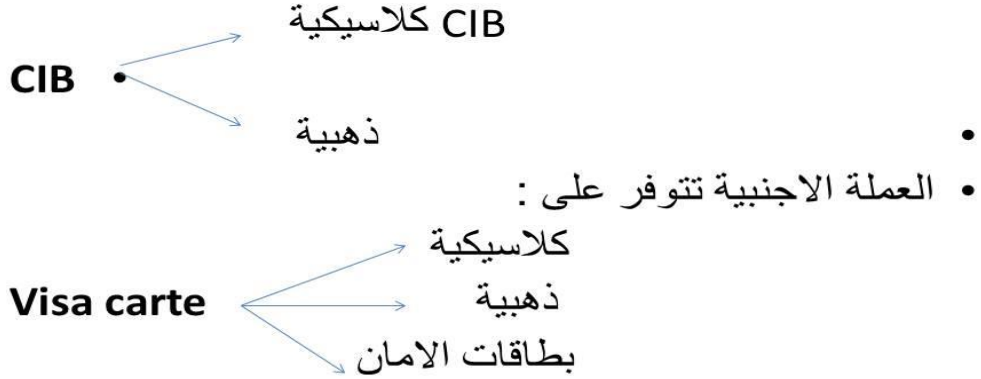
7. موقع البنك/ <http://www.cpa-bank.dz>

8. خدمات عن طريق الانترنت

الشكل رقم (02) البطاقات البنكية و استخدامها في وكالة الوادي ل CPA.¹

انواع وسائل الدفع الالكتروني :

العملة الوطنية



• العملة الاجنبية تتوفر على :

و لدى طرحنا لمزايا وسائل الدفع من خلال الواقع و انطباعات العملاء كانت الاجابة كالتالي :

تميز وسائل الدفع الالكتروني بسهولة استخدامها لجميع الفئات .

يتوفر الصراف الآلي على تعليمات مبسطة لاشخاص و يتوفر ايضا على جميع اللغات سواء العربية الفرنسية او

الانجليزية

و من الايجابيات ايضا سهولة الاستعمال

توفرها 7/7 ايام و 24/24 ساعة

التخلص من عناء التنقل و الطوابير

التحكم في الميزانية من خلال هذه الوسائل .

¹ بركة سعيد ، مرجع سبق ذكره، ص143.

و من السلبيات وسائل الدفع الالكتروني الملاحظة ايضا

اشكالية القرصنة و اختراق الحسابات رغم ان البطاقات تتوفر على نظام حماية

الاضطرابات المتكررة لشبكات الانترنت خاصة في ولاية الوادي يتسبب احيانا في عدم اشتغال البطاقة

و مما تبين لنا من خلال التربص الميداني بمؤسسة القرص الشعبي الجزائري وكالة الوادي انها تواكب الى حد كبير وسائل الدفع الالكتروني المستخدمة في مختلف الوكالات البنكية بولاية الوادي يبقى النقص الاكبر يتجسد في عدم امكانية استصدار اي بطاقة بنكية بل يتطلب الامر للحصول على visa carte مثلا فتح حساب في بنك الخليج وكالة بسكرة .

الامر الثاني هو الاعطال المتكررة للصراف الالي و الذي يتطلب تصليحها انتظار اعوان متخصصين من العاصمة و الوحدة المركزية .

ايضا الموقع الالكتروني يتراءى و من الوهلة الاولى لمتصفحه توفره على معلومات قديمة غيلا محدثة من مدة طويلة كما انه لا يتوفر الى باللغة الفرنسية .

مع ذلك تبقى وكالة الوادي للقرض الشعبي الجزائري مكسب هام للولاية و للحركة الاقتصادية المالية المتزايدة في الالونة الاخيرة .

خاتمة

فرضت وسائل الدفع الالكتروني نفسها كحتمية تكنولوجية فعالة ووجب على جميع المؤسسات المالية و البنكية تبنيها لما لها من مزايا عديدة كالسرعة و الفالية و كونها متاحة 7/7 ايام الامر الذي اخذته المنظومة المصرفية الجزائرية بعين الاعتبار بتبنيها لاستراتيجية وطنية و استحداث لجنة متخصصة لمجال النقود الالكترونية تسهر على عصرنه القطاع و تماشيه مع ديناميكية التجارة الالكترونية

ولاية الوادي ووكالة القرض الشعبي الجزائري CPA تحديد تعتبر نموذج للمؤسسات التي اتاحت و من البداية خدمات الكترونية متعددة استفاد منها العملاء كالصراف الالي و الموقع الالكتروني و تبني التعامل

البطاقات الالكترونية الوطنية CIB و الدولية VISA CARTE

غير ان امكانية استخراج هذه البطاقة من هذه الوكالة امر غير متاح الى الان الامر الذي يكلف متعاملها عناء التنقل الى الوكالات الجهوية الكبرى . و تبقى هذه الوكالة احد المكاسب التنموية للقطاع الاقتصادي بالمنطقة.

قائمة المراجع :

الكتب

- مفتاح صالح فريدة معارفي ، البنوك الالكترونية ،منتدى موجه لادارة الاعمال ، بسكرة ،2010/10/03 .
- عبد الفتاح بيومي الحجازي ، مقدمة في التجارة الالكترونية العربية ، دار الفكر الجامعي ، الاسكندرية ،مصر ،2004.
- محمد نور ،صالح الجداية ،سناء جويت خلف،التجارة الالكترونية،دار الحامد للنشر و التوزيع،عمان ، الاردن،الطبعة الأولى ،2009.
- حضر مصباح الطيبي، التجارة الالكترونية (من منظور تقني و تجاري و اداري)،دار الحامد ،عمان،2008.
- محمود محمد أبو فروة، الخدمات البنكية الالكترونية عبر الانترنت ،دار الثقافة ،الطبعة الأولى ،عمان،2009.
- مصطفى كمال طه وائل بندق، الاوراق التجارية ووسائل الدفع الالكترونية الحديثة،دار الفكر لجامعي،الاسكندرية،مصر،2007.
- أحمد سفر، أنظمة الدفع الالكترونية ،منشورات الحلبي الحقوقية،بيروت،لبنان،الطبعة الأولى،2008.
- مدحت صادق ،أدوات و تقنيات مصرفية ،دار غريب للطباعة و النشر،القاهرة،مصر،2011.
- عبد الله حبابة،الاقتصاد المصرفي،مؤسسة شباب الجامعة للنشر ،الاسكندرية ،مصر،2008.

المذكرات

- 1 سعيد بريكة ،واقع عمليات الصيرفة الالكترونية و آفاق تطورها في الجزائر ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية ،تخصص بنوك و تأمينات،جامعة العربي بن مهيدي،2011،
- 1 العيد صوفان، دور الجهاز المصرفي في تدعيم و تنشيط برنامج الخصخصة،مذكرة ماجستير في علوم التسيير،جامعة قسنطينة،2010/2011.ص03
- 1 ابراهيم فوزي بورزق، دراسة تحليلية حول التجربة الجازيرية في مجال النقد الالي البنكي د راسة حالة القرض الشعبي الجزائري، جامعة الجزائر 2007/2008،ص71..

الملتقيات

- الحبيب بن باير و محمد عبد العزيز بن كاملة ، الملتقى الدولي الرابع حول : عصنة وسائل الدفع : مدخل لتطور الأداء و الفعالية المصرفية للبنوك الجزائرية، جامعة وهران، 26-27

● المجالات

- أحمد جميل، كهينة رشام، بطاقة الائتمان كوسيلة من وسائل الدفع في الج ا زئر، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد الاول، سبتمبر 4000 ، ص
- بلعياش ميادة، بن اسماعين حياة، مشروع الصيرفة الالكترونية في الج ا زئر، أبحاث اقتصادية وادارية العدد السادس عشر، ديسمبر 2041 ،